تفسير الآيات (161-162)

(161) {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِين}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

الذين فعلوا ما لا ينبغي فعله و تركوا ما يجب فعله و استمروا في ضلالهم و كفرهم بدون أن يتوبوا فقد بيّن الله أن مصيرهم هو اللعنة حيث قال:

🔸 **(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ):**

إن الذين كفروا و كتموا ما من شأنه أن يُظهر؛ كإخفائهم النصوص المشتملة على البشارة بالنبي محمد ﷺ ، و استمروا على هذا الكفر و الإخفاء حتى ماتوا.

🔸 **(أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ):**

مصيرهم اللعنة المستمرة من الله و الطرد من رحمته و عليهم اللعنة الدائمة من الملائكة و الناس أجمعين عن طريق الدعاء عليهم بالإبعاد من رحمة الله.

🔷 **ما علاقة الكفر بالكِتمان ؟**

وصف الله هنا الكتمان بأبشع وصف و هو (**الكفر**) ، و لتصبح الآية أعم و أشمل لكل كافر بالكِتمان و غيره .

🔷 **كيف يلعن الكافر كافرًا آخر؟**

الكفر أشكال و ألوان و ديانات شتى و كل أصحاب ملة يلعنون غيرهم ،بل حتى يوم القيامة قال تعالى عن الكفار :(ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَ يَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا..)

🔷 **ما دلالة قوله تعالى: (وَالنَّاسِ أَجْمَعِين)؟**

كلمة (أجمعين) :

🔸 قد تكون متعلقة بالناس أي الناس أجمعين .

🔸 و قد تشمل الله و الملائكة و الناس كل هؤلاء أجمعين و ليس الناس فقط .

(162) {خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ العَذَابُ وَ لَا هُمْ يُنْظَرُون} .

🔷 **ما هو الخلود؟**

🔸 البقاء إلى لا نهاية.

🔸 و يُستعمل أحيانًا للبقاء لمدة طويلة.

(و في القرآن هو المعنى الأول).

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- **(خَالِدِينَ فِيهَا):**
  - قيل: خالدين في اللعنة لتعلقها بالآية السابقة .
  - و قيل: خالدين في النار لأن اللعن إبعاد عن الرحمة فبالتالي إيجاب للعذاب؛ و العذاب و العقاب يكون بالنار.
- **(لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ):**

لا يوجد فترات يقل فيها العذاب.

- **(وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ):**

لا يوجد هناك مجال لتأخير العذاب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner